

فارقمتني يا شقيق الروح مبتعداً
فما حياتي وأنت عني مبتعد؟
يا قائل القول ما زلت به كلمٌ
وصاحب الرأي حقاً ليس ينتقد
تسير في إثره الافهام قاصدةً
مواقع الحق حيث الصدق والرشد



فضلٌ سيبقى بقاءَ الدهر متصلاً
عليك لا ينقضي أو ينقضى الأبد
أضحى به لا ينال الموت رفعته
حيثاً أكاد أراه حيث أفتقد

ثم تلسى هذا إذ تتجسّم أحزانها في شقيق واحد :

يا صخر ، بنت الشريد اليوم منتشرٌ
لها عليك قوافٍ في الهوى سُرد
هيات ما فقدت صخري ، ولا نظمت
دمعي ، ولا وجدت خنساءً ما أجد